



أسياذ 2030:  
تنافس رياضي  
بمسحة سياسية

كأص



العالم يتوقف مع توقف غوغل  
كأص

الرئيس التونسي:  
علينا الانتباه لمحاولات  
ضرب الدولة من الداخل

كأص



www.alarab.co.uk  
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977  
الثلاثاء 15/12/2020  
30 ربيع الثاني 1442  
السنة 43 العدد 11912  
Tuesday 15/12/2020  
43rd Year, Issue 11912

# العرب

## عمان تبدد مخاوف إيران بشأن التطبيع والتقارب مع السعودية

بمسقط - تسعى سلطنة عمان لطماننة الإيرانيين بأن سياستها الخارجية الجديدة التي تقوم على التقارب مع السعودية، وخاصة ما تعلق بمؤشرات التطبيع مع إسرائيل، ليست ضد إيران التي تشعرك بأن تطورات المنطقة ليست في صالحها، لاسيما بعد التقارب الإسرائيلي مع الإمارات والبحرين، والذي قد يمتد ليشمل عمان والسعودية.

وسعت مسقط وطهران لإظهار تقارب في وجهات النظر بينهما في مختلف قضايا المنطقة، وذلك على هامش الزيارة التي يقوم بها مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية عباس عراقجي إلى عمان للمشاركة في اجتماع الدورة السابعة للجنة المشتركة للمشاورات الإستراتيجية بين البلدين.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أن وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، ومساعد وزير الخارجية الإيراني، أكدا حرص البلدين الجارين على مؤازرة ودعم كافة الجهود والمبادرات الرامية إلى تعزيز ثوابت الأمن والاستقرار في المنطقة وتحقيق التفاهم والوثام والتعاون الإيجابي بين الجميع.

ووفق الوكالة الرسمية العمانية، جرى خلال المحادثات التأكيد على مواصلة مختلف مجالات التعاون الثنائي بما يعود بالمنافع المتبادلة ويعزز المصالح المشتركة خاصة الاقتصادية منها والتجارية والثقافية والعلمية.

لكن مراقبين لفتوا إلى أنه كان من المفروض أن يحضر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف اجتماع اللجنة المشتركة، وليس عراقجي، ما يوحي بوجود برود بين البلدين الجارين بسبب الانفتاح العماني على دول الخليج، وخاصة مع السعودية، في سياق توجهات السلطان هيثم بن طارق لتقوية العمق الخليجي في السياسة الخارجية لبلاده، وتجاوز مخلفات السياسة القديمة القائمة على التحالف التام مع إيران.

ويلاحظ أن عودة مسقط إلى العمق الخليجي مرتبطة بحاجتها إلى الدعم المالي والاستثماري لجبرائها للخروج من أزمتها الاقتصادية التي تفاقمت بسبب أزمة كورونا وتدني أسعار النفط كما أن فرص الحصول على تمويل خليجي سخي ممكنة بما يساعد السلطان هيثم على تنفيذ إستراتيجية هادفة إلى تحسين أوضاع العمانيين، وهو أمر لا يمكن أن يحققه بالرهان على إيران التي تعيش أوضاعا صعبة اجتماعيا واقتصاديا.

## عباس يحتمي بقطر من ضغوط مصرية سعودية بشأن مسار السلام

زيارة الدوحة تظهر ارتباك القيادة الفلسطينية بمواجهة التطورات الإقليمية



ماذا ستمنحه الدوحة وماذا ستطلب منه

في ذلك التغيير في موقف الإدارة القادمة في واشنطن، تستدعي نشاطا مكثفا يبدأ أولا من ترشيح الإدارة السياسية الفلسطينية بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية سريعة، والتقدم بمبادرات جديدة تستفيد من المتغيرات وتسهم في تشجيع إدارة الرئيس القادم بايند على إعطاء أولوية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ودعا مشاركة الرئيس عباس إلى "إعادة العلاقات الفلسطينية إلى طبيعتها مع كل العواصم العربية، لتكون إلى جانبه من أجل استعادة قوة دفع للحلول وتحريك عجلة التسويات مع الجانب الإسرائيلي".

بين رام الله وعواصم عربية كالرياض وبوظلي، خاصة أن خطوة عباس بدت وكأنها اصطفا إلى جانب المحور القطري في خلافه مع دول الخليج ومصر.

وتأتي زيارة الدوحة -والتي كانت غير مقررة سلفا- بطلب شخصي من الرئيس عباس، بعد أن تجاهلت إدارة الرئيس المنتخب جو بايند وطاقم الخارجية الذي تشكل برئاسة توني بليكن، طلبات الرئاسة الفلسطينية بإجراء اتصال هاتفي مع بايند، وكذا عدم التعقيب على الهدية المتسرة والمجانبة التي قدمتها السلطة الفلسطينية للإدارة القادمة بالعودة إلى التنسيق الأمني مع إسرائيل والاستعداد للجلوس مجددا على طاولة التفاوض، وهو ما كانت رفضته لأشهر.

وتقول مصادر فلسطينية من رام الله إن الرئيس الفلسطيني يرغب في أن تمارس قطر دورا مساندا لجهوده مع الإدارة الجديدة، لوضع الملف الفلسطيني على رأس الأولويات الأميركية، وهو، رغم شكوكه، يستمر في تصديق حديث القطريين عن أن الدوحة ستكون الأقرب إقليميا إلى إدارة بايند.

وبحسب المصادر ذاتها، فإن عباس يريد اختبار حقيقة التقارير التي وصلته من أن الإدارة الأميركية الجديدة تعيد توصيف الدور الوظيفي لقطر وأنها ستحصره في متابعة التيارات الإسلامية بكل تعبيراتها المتطرفة والمعتدلة، على أن تسحب يدها من العديد من أزمات إقليم، بما في ذلك الملف الفلسطيني.

ويريد عباس أن يعيد الحرارة إلى العلاقة مع قطر في ما يتعلق بالدعم المالي، بعد أن أعادت رسوله للدوحة مرتين خالي الوفاض والذي طلب معونات مالية عاجلة.

وفي موقف مخيب لأمال الرئيس الفلسطيني، طلبت الدوحة من حسين الشيخ، مسؤول الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية وأحد أبرز مساعدي عباس، العودة إلى التنسيق الأمني مع إسرائيل من أجل الحصول على الأموال المحجوزة عند الجانب الإسرائيلي كاسترداد ضريبية.

وكانت الدوحة قد حثت حسين الشيخ على أن توافق السلطة الفلسطينية فوراً على فرض إسرائيلي موجود تحت تصرف السلطة بقيمة 900 مليون شيكل.

وقالت المصادر إن مصر طلبت من الرئيس الفلسطيني خلال زيارته الأخيرة للقاءه أن يتحلل بالبرونة الكافية ويغير انطباع التشدد الذي بدا عليه مؤخرا، وأمامه فرصة جيدة لتحريك الجود فلسطينيا وعربيا وهو ما ترى فيه مصر ضرورة لإحداث توازن بين التطبيع والتسوية.

واختار عباس في الفترة الأخيرة الرهان على قطر وتركيا والتقارب مع حماس كردة فعل على قرار إدارة دونالد ترامب المرور إلى مرحلة الاتفاقيات المباشرة بين إسرائيل ودول عربية دون أي انتظار لتقديم المسار الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك بعد أن رفض عباس مساندة مساعي ترامب وإدارته لتنشيط السلام وفق رؤية جديدة.

- ### أبرز الهجمات
- 25 نوفمبر: انفجار الحق اضراا بناقلة يونانية في مرفأ سعودي.
  - 23 نوفمبر: الحوثيون أطلقوا صاروخا على محطة لرامكو في جدة.
  - 14 نوفمبر: التحالف العربي يعترض طائرة مسيرة ملغومة أطلقها الحوثيون.
  - 13 نوفمبر: السعودية تطوق حريقا قرب منصة في جازان.
  - 11 نوفمبر: التحالف يدمر قاربين ملغومين في البحر الأحمر.
  - 13 يوليو: الحوثيون يستهدفون منشأة نفط في جازان بطائرات مسيرة.

## إيران تستعرض قوتها: حرب ناقلات في البحر الأحمر قبل استلام بايند الرئاسة

في المنطقة، وخاصة ما تعلق بتسليح الأذرع في العراق واليمن ولبنان، وكذلك التوقف عن تهديد أمن الطاقة والملاحة في المنطقة.

ويعتقد محللون أن الهجمات الأخيرة على أهداف سعودية هدفها جر بايند ومستشاريه إلى مراجعة الحزم بشأن الدور الإقليمي لإيران، وعدم الانجرار وراء خطط إسرائيل في ضرب النفوذ الإيراني الإقليمي ودفع طهران للانكفاء على الشأن الداخلي، وهي إستراتيجية مدعومة بقوة في الداخل الأمريكي.

وتعتقد إيران أن بايند لا يختلف عن براك أوباما في ميله إلى الحوار واستبعاد المواجهة، وهي تضغط عليه بوضعه أمام واقع جديد على أمل أن يقبل

القرن الماضي، عندما تبادل العراق وإيران قصف الناقلات في المياه الإقليمية لكلا البلدين.

وقالت شركة "حافنيا"، ومقرها في سنغافورة، في بيان إن الناقل "تعرضت لضربة من مصدر خارجي بينما كانت تفرغ حمولتها ما تسبب بوقوع انفجار واندلاع حريق".

وتحاول إيران أن تضغط بورقة حرب الناقلات، باستعمال الطائرات المسيرة والزوارق المفخخة، لإظهار أنها الطرف القوي في المنطقة الذي لا يمكن لأي جهة تتغافل عن دوره والتفاهم معها، في رسالة مباشرة لبأيند الذي ينوي إعادة التفاوض بشأن الملف النووي لإيران مقابل تعهدات منها بوقف انتشلتها

جدة - كشف الهجوم الذي استهدف ناقلة نفط راسية في ميناء جدة السعودي، الإثنين، أن إيران تسعى لإظهار أورااق قوتها قبل استلام الرئيس الأميركي المنتخب جو بايند مهامه في العشرين من يناير القادم، وذلك من بوابة حرب الناقلات في البحر الأحمر.

وتعرضت الناقلات لاستهداف "بقارب مفخخ" قبالة ميناء جدة في السعودية، في هجوم وصفته الرياض بالإرهابي. وتشير أصابع الاتهام إلى إيران وحلفائها الحوثيين الذين كثفوا هجماتهم ضد أهداف في المملكة.

ويعد هجوم ميناء جدة الإثنين، إلى الذاكرة ما سمي بحرب الناقلات أثناء الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينات